

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

وقوله تعالى في الذي ينهى عبدا إذا صلى ! 2 2 ! وقوله تعالى ! 2 2 ! وقوله ! 2 2 !
! وقوله تعالى ^ وكل شيء فعلوه في الزبر وكل صغير وكبير مستطر ^ وأمثال ذلك فذكر رؤيته
الأعمال وعلمه بها واحصائه لها يتضمن الوعيد بالجزاء عليها كما يقول القائل قد علمت ما
فعلت وقد جاء تنى أخبارك كلها وأمثال ذلك فليس المراد الاخبار بقدره مجردة وعلم مجرد لكن
بقدره وعلم يقترن بهما الجزاء إذ كان مع حصول العلم والقدره يمكن الجزاء ويبقى موقوفا
على مشيئة المجازي لا يحتاج معه الى شيء حينئذ فيجب طلب النجاة بالاستغفار والتوبة اليه
وعمل الحسنات التي تمحو السيئات .

(فصل) .

وهو سبحانه وتعالى لما أقسم ب ! 2 2 ! و ! 2 2 ! و ! 2 2 ! ذكر المقسم عليه فقال
تعالى ! 2 2 ! وقال تعالى ! 2 2 ! وقال تعالى ! 2 2 ! لواقع ^ ولم يذكره في
النازعات فان الصافات هي الملائكة وهو لم يقسم على وجودها كما لم يقسم على وجود نفسه